

لا يَفْتَصِرُ التَّكَاْفُلُ الْإِسْلَامِيُّ فِي الْمَجْتَمَعِ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْحَاجَاتِ الْمَادِّيَّةِ، بَلْ إِنَّ دَائِرَةَ التَّكَاْفُلِ الَّذِي يُعَدُّ لِلْفَرْدِ الْمُسْلِمِ فِي الْمَجْتَمَعِ تَسَعُ أَلْوَانًا مِنَ التَّكَاْفُلِ قَالَهَا الدَّاعِي، وَوَجَّهَ إِلَيْهَا الشَّرْعُ، وَيُمْكِنُ إِجْرَازُ صُورِ التَّكَاْفُلِ غَيْرِ الْمَادِّيِّ فِي التَّنَاصُحِ الَّذِي يَفْرِضُهُ الدِّينُ عَلَى الْمُسْلِمِ. يَقُولُ رَسُولُنَا ﷺ: ﴿الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ﴾ كَمَا دَعَا الْإِسْلَامُ إِلَى التَّكَاْفُلِ فِي آدَاءِ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ، فَقَدْ أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ الْعَالِمُ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِحُكْمِ أَنْ الْعِلْمَ يَبْنِي حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَيَجِبُ أَنْ يُشَاعَ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَيَتَكَفَّلَ بِإِشَاعَتِهِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَيَنْقُلُونَهُ لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. كَمَا أَنَّ هُنَاكَ حُقُوقَ الْجَوَارِ الْتِي اهْتَمَّ بِهَا الْإِسْلَامُ وَيَتَجَلَّى ذَلِكَ فِيمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ...﴾ 36 سورة النساء، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى التَّكَاْفُلِ الْمُرْسَخَةِ شَرَائِعُهُ فِي الْإِسْلَامِ.

وَلِلتَّكَاْفُلِ عِدَّةٌ فَوَائِدُ يَعْرِفُهَا الْقَاصِي وَالِدَّانِي قَبِيهِ يَقْوَى الْمَجْتَمَعُ وَيَسْتَحِيلُ تَفْكِيكَهُ، وَبِهِ يُرْفَعُ الظُّلْمُ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَالْأَجْمَلُ مِنْ ذَلِكَ نَيْلُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَبِالتَّالِي الشُّعُورُ بِالرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ.

وَإِذَا كَانَتْ حُقُوقُ الْإِنْسَانِ فِي الصَّبِيغَةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي بَدَأَتْ بِإِعْلَانِ مِيثَاقِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ سَنَةَ 1948 وَالَّتِي لَهَا طَابِعُ التَّكَاْفُلِ الْمَادِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ تَمَّ تَشْرِيْعُهُ مِنْ طَرَفِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ مُنْذُ مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشْرَ قَرْنًا. وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْإِسْلَامُ خَيْرَ رَافِدٍ لِإِقْرَارِ التَّكَاْفُلِ الْمَادِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ، وَخَيْرَ مَا يَضْمَنُ وَيُكْرِسُ مَبْدَأَ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ بِشَكْلِ عَامٍّ.

المرجع: الإسلام والمشكلات السياسية المعاصرة الدكتور جمال الدين محمد محمود ص375

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04ن)

(0.5ن)

1/ اقترح عنواناً مناسباً للنصّ .

(0.5ن)

2/ حدّد من النصّ العبارة الدّالة على أنّ الإسلام كان سبّاقاً للاهتمام بظاهرة التّكافل .

(1.5ن)

3/ اذكر صوّر التّكافل غير المادّي الواردة في النصّ.

(0.5ن)

4/ اشرح كلمة -: يُشاعَ - حسب معناها في النصّ

(1ن)

5/ صغ بأسلوبك الخاص فكرةً مناسبةً للفقرة الثّانية.

1/ أعرّب ما تحته خطّ في النّصّ إعراباً مفصّلاً. **يَعْلَمُونَ (1ن)**

2/ اسْتَخْرِج من النّصّ ما يلي:

✓ اسما مُشْتَقًّا: (0.5ن) ← **يَيْنِ نوعه** (0.5ن)

✓ اسما جَامِداً! (0.5ن) ← **يَيْنِ نوعه** (0.5ن)

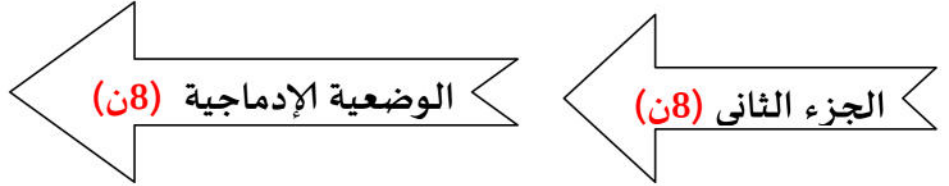
3/ صرّف الفعل "بَنَى" في اللفظي مع الضّميرين: "هِيَ" و "أَنْتَ" ثمّ استنتج الحالة التي حُدِفَتْ فيها حَرْفُ العِلَّةِ. (1.5ن)

4/ أنشئ جُمْلَةً استفهاميّةً للجواب الآتي: بَلَى لِلتَّكَاثُلِ عِدَّةٌ فَوَائِدٍ يَعْرِفُهَا الْقَاصِي وَالِدَّانِي. (0.5ن)

5/ اشرح الصُّورَةَ البيانيّةَ الواردةَ في العبارة التّالية، و **يَيْنِ** نوعها: « العِلْمُ يَبْنِي حَيَاةَ الْإِنْسَانِ » (1ن)

6/ اجعل الفعل الآتي " دَعَا " فعلاً مضارعاً مجزوماً في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ من إنشائك. (1ن)

7/ قَدِّر قيمةَ تَرْبُوِيَّةٍ للنّصِّ، و **يَيْنِ** فيما تَمَثَّل. (1ن)



السّياق:

رَأَيْتَ زُمَلَاءَكَ بِالْمَدْرَسَةِ يَقُومُونَ بِأَفْعَالٍ طَائِشَةٍ وَغَيْرِ أَخْلَاقِيَّةٍ، فَتَقَرَّبْتَ مِنْهُمْ بُغْيَةً نَصَحِهِمْ وَتَوَجَّهْتُمْ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ لِأَنَّهَا يَسْمُو الْإِنْسَانَ، وَتَسْتَقِيمُ حَيَاتُهُ.

السّند: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » رواه الألباني في السلسلة الصحيحة عن

عبد الله بن عمر

التّعليمة: أكتب فقرة توجّهيةً من عشرة أسطر تدعو فيها زُمَلَاءَكَ إِلَى تَرْكِ السُّلُوكَاتِ السّيِّئَةِ مُبَدِّياً رَأْيِكَ فِيمَا يَقُومُونَ بِهِ ، وَتَحْتَمُّهُمْ فِي الْمَقَابِلِ عَلَى الْإِتِّصَافِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، مُوظِّفاً مَا أَمَكَّنَكَ مِنْ رِوَابِطِ النّصِّ التّوجّهيةِ .

أستاذ المادة لحبيب الطهراوي: سلّح عقلك بالعلم خير من أن تُزَيِّنَ جَسَدَكَ بِالْجَوَاهِرِ